[290] ثم قبل الضريح المقدس صلوات ا على صاحبه وادع ا بما تريد وانصرف مغبوطا مرحوما إنشاء ا تعالى (1). توضيح: العاقبة الولد وحزانتك بالضم عيالك الذين تتحزن لامرهم و قال في النهاية (2) فيه: وما يهجس في الضمایر، اي ما يخطر بها ويدور فيها من الاحاديث والافكار " قوله " واستخلصني إكراما به اي استخلصني به إكراما لي ومن بيانية، ويقال استخلصه لنفسه اي استخصه وقال في النهاية: في حديث علي عليه السلام أمرت بقتل الناكثين والقاسطين والمارقين النكث نقض العهد أراد بهم أهل وقعة الجمل لانهم كانوا بايعوه، ثم نقضوا بيعته وقاتلوه، وبالقاسطين أهل صفين لانهم جاروا في حكمهم وبغوا عليه وبالمارقين الخوارج لانهم مرقوا من الدين كما يمرق السهم من الرمية " قوله عليه ": " لا تعذبه فيه حذف وإيصال اي لا تعذبه به " قوله " قدم صدق في أوليائك اي قدما ثابتا راسخا في ولايتهم ومتابعتهم، أو مقاما حسنا عندك بسببهم كما قال تعالى: " وبشر الذين آمنوا أن لهم قدم صدق عند ربهم " وفي بعض النسخ لسان صدق وقد مر بيانه " قوله عليه السلام: " يا صريع الدمعة الساكبة الصريع هنا القتيل المطروح على الارض، السكب: الصب والانصباب والمراد هنا الثاني اي المقتول الذي تجري لاجله الدموع وقيل إنما نسب إلى الدمعة لانها لكثرة جريانها عليه كأنها حميمه الذي ذهب منه " قوله " المصيبة الراتبة أي الثابتة التي لا تزول إلى أن يطلب بثاره صلوات ا عليه " قوله عليه السلام: " عبرة لاولي الالباب اي ليعتبر أولوا العقول من فضلكم وعلمكم وجلالتكم ومظلوميتكم وشهادتكم فيعلموا دناءة الدنيا وخستها وأن ا لم يرضها لاوليائه وأن الآخرة هي دار القرار ومحل الاخيار " قوله عليه السلام: " التالين الكتاب أي جعلكم الرسول تلوا للكتاب ووصي بكم معه في قوله إني تارك فيكم الثقلين كتاب ا وعترتي أهل بيتي أو التابعين للكتاب العاملين به والقارين له حق قرائته والاول اظهر وأصوب " قوله عليه السلام: " وجعل

_____ (1) مصباح الزائر ص 6968 ومزار الشهيد ص 1918. (2) النهاية ج 4 ص 255. _____